فائدة في بيان غير المغضوب الخ على أن لفظة
غير هل هي مبهمة في كل موضع ام لا وهل هي رأس آية
مستقلة ام بعض الآية السابقة عليها فاعلم انه قد
جاء في غير المغضوب قراءتين قرائة الجر وقرائة النصب
فاما قرائة الجر قيل ان لفظة غير نعت للذين انعمت
عليهم وهذا القول مشكل لان غير نكرة والذين معرفة
فلا يوصف المعرفة بالنكرة واجابوا عن كونه
مشكلا بجوابين فالجواب الاول ان غير انما تكون نكرة
اذا لم تقع بين ضدين فاما اذا وقعت بين ضدين فقد
انحصرت الغيرية فتتعرف حينئذ بالاضافة تقول عليك
بالحركة غير السكون والآية من هذا القبيل والجواب
الثاني ان الموصول اشبهة النكرة من حيث انه لم يرد
به قوم باعيانهم فيوصف بالنكرة وقيل غير المغضوب
بالجر على البدلية من الذين انعمت عليهم بدل كل
من كل لان مصدوق الذين انعمت عليهم هو مصدوق
غير المغضوب عليهم ووقوع النكرة بدلا من المعرفة
جائز كما هو مقرر في باب البدل واما قرائة النصب
فقيل نصب غير على الحال من الذين الخ والعامل
فيه انعمت او على الاستثناء ان فسرت النعمة
بما يعم المؤمنين والكافرين او على المدح بتقدير
العامل وهو اعني وجه النصب على المدح يصلح
للاستدلال به على كون غير المغضوب الخ آية مستقلة
لان لفظة غير حينئذ ليست تابعة بما قبلها وقوله تعالى
مالك يوم الدين